اومابين مفعول الاعلى ان ما موصولة وبين صلتها اي تذكرت الذي
استقربين العذيب الخ وقوله ومجر بدل منه اي من ما الواقعة مفعولا ويكون
المراد بمجر ومجرى المكان او المصدر الذي هو جر الرماح واجرا الخيل
والمعنى اي معنى بيت ابي الطيب وقوله النهر اي القايل وقوله نزولا
جمع نازل كوقوف جمع واقف وقعود جمع قاعد وكانوا يجرون الرماح
اي التي هي العوالي وقوله عند مطاردة الفرسان جمع فارس اي طرد بعضهم
بعضا وهذا معنى مجر عوالينا وقوله وبسابقون على الخيل معنى مجري
السوابق يعني شفة الحبيبة هذا هو المعنى البعيد وكذا ما بعده
الشبيه بالبرق اي في اللمعات وهذا تورية فالتورية في ثلاثة مواضع
وقوله وبنبه اي ضمنا لا صراحة قال سم فزاد على ابي الطيب بهذه التورية
والتشبيه اهـ ولا يضر التغيير اليسير احترز به من التغيير فانه
يخرج به المضمن عن التضمين ويدخل في حد السرقة ان عرف انه للغير
والفرق بين الكثير واليسير موكول الى عرف البلغا فما يقال فيه هو ذكره
بعينه ولا فرق بينهما الا هذا الامر الخفيف الظاهر فيسير وما يقال
فيه ليس هو لمخالفته اياه في امور بعده فكثير اهـ ع ق لما قصد
متعلق بالتغيير واللام للتقوية وقوله ليدخل علة للتغيير ليدخل
في معنى الكلام اي لينتظم فيه ويناسبه اهـ سم في يهودي
اي ذم مالك لكونه اقرع ع بدذا الثعلب وهو ان تنظم احدى الرجلين
وتنشغ دون الاخرى اهـ سم وفي الصحاح وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر
اهـ يس وما في الصحاح هو المناسب لقوله متى يضع العمامة تعرفوه اي تعرفوا ان فيه
هذا الداء اقول المعشر الجماعة وقوله غلطوا اي في حقه وقوله وغضوا
اي بصرهم عنه اي لم يعتبروه وقوله من الشيخ يعني ذكره اليهودي وقوله الديثة قال
في المطول اراد به الغوي اي الضال على طريق التهكم اهـ وقوله هو ابن جلا الخ
مقول القول وهو ان ابن جلا الخ مراد هذا الشاعر الاول الافتخار وانه ابن
رجل جلا امره واتضح وانه متى يضع العمامة للحرب وتوجه له يعرف قدره
في الحرب

في الحرب ونهاية بناء على ان المراد بالعمامة ملبوس الحرب او متى يضع لشاهد بالعمامة
يعرف لشهرته ومراد الشاعر الثاني بقوله هو ابن جلا التهكم باليهودي وانه
ابن شعر اي صاحب شعر جلا الراس منه والكشف عن الراس من هذا الداء
اي داء الثعلب وانه طلاع الثنايا اي ركاب صعاب الامور وهي مشاق داء
الثعلب ومشاق الذل والهوان ومراده بكونه يضع العمامة يعرفوه انه متى
وضع عن راسه العمامة يعرف داؤه وعيبه واراد بالمعشر اليهود وغلطهم ذكره
على وجه التمليح لمناسبته لظاهر ما يتعلق به والا فلم يغلطوا في تبعيده وانكاره
اهـ منه ع ق ليدخل في المقصد اي ينتظم فيه ويناسبه وهو كون من نسب اليه
ما ذكر على وجه التهكم متحدث عنه لا متحدث عن نفسه كما في ذكر البيت اهـ ع ق
فما دونه تنصفه كأنه اودع الحاكمين بالنظر للمعنى الحقيقي في
الموضعين وكان اسقاط المطول لها بالنظر للمعنى المجازي للايداع والرفو
تامل اهـ سم او غير ذلك بان كان حكمة من الحكم المشهورة يعني ان
كان النثر اي حاصل ان النثر في قوله ان ينظم نثر شامل للقران والحديث
وغيرهما وقوله لا على طريق الاقتباس قيد في القران والحديث فقط لان
الاقتباس لا يكون الا فيهما كما تقدم اذا عز تغييل كاكثير الا انه لا يغتفر
في الاقتباس من التغيير الا اليسير كما تقدم اهـ سم فهذا القيد يفهم من قوله لا على
طريق الاقتباس او اشراب او غير تغيير يسير لكن اشتراك او التمييز
الي انه من القران كقول الشاعر الذي بالذنب استغفر منت خطاها
واشهد معشرا قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا
عنت لجلاله هيبته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الي اجل
مسمى فاكتبوه اهـ مطول قال الغنيمي عليه الحسن اعطني والباقي بالذي
للبدل اي بدل الذي استقرضته والمعشر الجماعة وضمير شاهدوه راجع
الي الاستقراض المدلول عليه باستقرضت او الي الذي في بالذي وقوله عنت
اي خضعت وذلك جملة معترضة بين اسم ان وخبرها اهـ او الحديث
كقول الامام الشافعي رضي الله عنه عمدة الخير عندنا كلمات

Copyright © King Saud University